مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلُومِ الإنسَانيّةِ Journal of the University of Babylon for Humanities
المجلد 30/ العدد 2/ 2022 Vol. 30/ No. 2/ 2022

دور المسرح المدرسي في مواجهة تحديات الثورة المعلوماتية من وجهة نظر المختصين

احمد كاظم منصور
قسم النشاطات الطلابية/ رئاسة الجامعة / جامعة بابل
ahmed.alkhafaji24@uobabylon.edu.iq

تاريخ استلام البحث: 2021/12/20 تاريخ قبول النشر: 2022/1/3 تاريخ نشر البحث: 14/ 2/ 2022

المستخلص:

إن للثورة المعلوماتية ايجابيات وسلبيات يمكن تحديدها عن طريق الاستخدام فان دراسة الثورة المعلوماتية تتضمن معرفة الآثار والنتائج الثقافية السلبية الناتجة عنها. إذ إن الباحث في دراسته الحالية معني بدرجة كبيرة بإظهار بعض ما ترتب على هذه الآليات من انعكاسات سلبية تهدد القيم والأعراف الاجتماعية بسبب سوء الاستخدام وتكون البحث من أربعة فصول تناول الفصل الأول الإطار المنهجي للبحث متضمناً مشكلة البحث التي تلخصت بالتساؤل الأتي: ما الدور التربوي التعليمي والفكري الذي يؤديه المسرح المدرسي في مواجهة تحديات الثورة المعلوماتية؟ وكما ضم أهمية البحث والحاجة إليه وهدف البحث في التعرف على الدور الذي يؤديه المسرح المدرسي من وجهة نظر المختصين في مواجهة المخاطر الاجتماعية الأساسية التي تسببها الثورة المعلوماتية في بنية ووظائف المجتمع وحدوده وتحديد المصطلحات فيما تناول الفصل الثاني الإطار النظري الذي اشتمل على مبحثين تضمن المبحث الأول الدور التربوي والتعليمي للمسرح المدرسي وتضمن المبحث الثاني الآثار السلبية للثورة المعلوماتية وانعكاساتها الاجتماعية أما الفصل الثالث فتضمن إجراءات البحث المجتمع والعينة إضافة إلى أداة البحث والاستبيان ومنهجه الوصفي تحليل المحتوى وقد احتوى الفصل الرابع على النتائج الإحصائية والاستنتاجات التي تعد أهمها أن الأعمال المسرحية المدرسية مليئة بالأبعاد التي تزيد من الترابط الأسري وترفض التفكك الذي أصابها وضم عدد من التوصيات التي كانت أبرزها تشديد الرقابة الحكومية على مواقع التواصل الاجتماعي بكافة أنواعها والتي تعد منابع ومصادر لإثارة العنف والفساد الأخلاقي والعمل على حجبها كما ضم المصادر والمراجع.

الكلمات الدالة: المسرح المدرسي، الثورة المعلوماتية، المختصين.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّةِ
Vol. 30/ No. 2/ 2022 المجلد 30/ العدد 2/ 2022

The Role of School Theater in Facing the Challenges of the Information Revolution from the Specialists' Viewpoints

Ahmed Kazem Mansoor
Student Activities Department / University Presidency / Babylon University

Abstract

The information revolution has advantages and disadvantages that can be identified through use. The study of the information revolution includes knowledge of the negative cultural effects and consequences resulting from it. As the researcher in his current study is largely concerned with showing some of the negative repercussions of these mechanisms that threaten social values and norms due to misuse. Performed by the school theater in the face of the challenges of the information revolution? It also included the importance of research and the need for it, and the goal of the research in identifying the role played by the school theater from the point of view of specialists in facing the basic social risks caused by the information revolution in the structure and functions of society and its limits, while the second chapter dealt with the theoretical framework, which included two sections. The first topic included the role The educational and instructional work of the school theater. The second topic included the negative effects of the information revolution and its social repercussions. The third chapter included the research procedures, the community and the sample, in addition to the research tool, the questionnaire, and its descriptive approach, content analysis. The fourth chapter contained statistical results and conclusions, the most important of which is that school theater works are full of dimensions that increase Family cohesion and rejects the disintegration that befell it and included a number of recommendations, the most prominent of which was tightening government control on social networking sites of all kinds, which are sources and sources of inciting violence and moral corruption and working to block them, as well as including sources and references.

Keywords: School theatre, the information revolution, specialists .

الفصل الأول

1. الإطار المنهجي

1.1. مشكلة البحث: النظرة للواقع الحالي توضح أن جميع مؤسسات البناء الاجتماعي أصبحت عرضة وبشكل كبير للكم الهائل من المعلومات المتدفق بقوة والذي لا يعيقه حاجز، فما ينفك هذا الزحف الواسع من المعلومات ألا أن يطال البنية الاجتماعية بكافة مؤسساتها المختلفة، معلناً عن تغيرات جذرية كثيرة في بناء و وظائف هذه المؤسسات التي قد تكون نحو الأفضل أو نحو الأسوأ. وذلك يتوقف على الإنسان وتحكمه في الاستخدام المناسب لهذه المعلومات. ولابد أن يكون للبنية الأسرية نصيب في هذه التغيرات وللمؤسسة التربوية أيضا، ولاسيما المؤسسة الاقتصادية والسياسية وكافة المؤسسات الأخرى. إذ أن الثورة المعلوماتية لم تترك مفصلًا من مفاصل الحياة إلا و دخلت فيه، آذ جاءت بكل قوة جاعلة من العالم أشبه ما يكون قرية صغيرة. ناقلة كل حدث وصورة بشكل متسارع لا يعيقه حاجز أو مانع. فحولت العالم إلى مسرح أحداث منظور ومعروف لدى الأفراد. وعلى الرغم من الكم الهائل من ايجابيات هذه الثورة المعلوماتية يجب أن لا نغض الطرف عن ما تحمله من مخاطر

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وتهديدات ، تمس البنى الاجتماعية بكافة أشكالها. وقد جاءت هذه الدراسة للبحث في ما تتركه بعض آليات الثورة المعلوماتية من آثار سلبية محتملة في النسيج الاجتماعي والثقافي للمجتمع في حال عدم التعامل معها بشكل ايجابي. والبحث في الدور التربوي والتعليمي الذي يؤديه المسرح المدرسي من خلال تشخيص هذه الآثار السلبية ووضع السبل الكفيلة لتلافيها أو الحد من مخاطرها. بما له من دور هام في التوجيهات التربوية والفكرية المستقبلية التي تعمل على إعادة بناء سلوك المتعلم الطبيعي والوجداني والعقائدي، وفق تطورات مدروسة حتى يفهم الحياة من خلال الحياة ومن واقعها، كون أن المسرح المدرسي يعد ركيزة هامة من ركائز الأنشطة التربوية التي تسهم وبشكل فاعل في نمو شخصية المتعلم فكريا وبدنيا وروحيا وتؤدي إلى خلق شخصية واعية ومتكاملة قادرة على ربط النظري بالواقع العملي الملموس، ومواجهة المواقف الحياتية بكل شجاعة وثبات، لما له من تأثير يفوق وسائل الثقافة الأخرى المقدمة للمتعلمين وأكثرها اقترابا من وجدانه، من خلال تمكينه من التعامل مع الآخرين ومع صعوبات الحياة بمرونة كافية، والتي تسهم في خلق جو مثالي للعلاقات الاجتماعية المثمرة. تأسيسا على ما تقدم فان مشكلة البحث الحالي تتمحور حول التساؤل الأتي:

– ما الدور التربوي التعليمي والفكري الذي يؤديه المسرح المدرسي في مواجهة تحديات الثورة المعلوماتية؟

1. 2. أهمية البحث والحاجة إليه: تكمن أهمية البحث الحالي في الآتي

تأتي أهمية هذه الدراسة من أنها، ربما ستكون رصيدا معرفيا جديدا، ويمكن أن تشكل نقطة انطلاق لكثير من الدراسات الأخرى، من اجل الدخول في سبر أغوار هذه الظاهرة بمعرفتها ومعرفة أثارها السلبية على البنية الاجتماعية بكافة تفاصيلها وجوانبها الأساسية. فضلا عن إسهام الدراسة في أثارة انتباه الناس عن حجم التحدي الذي تشكله الثورة المعلوماتية وخصوصا على البناء الأسري وحجم التأثير الذي تتركه في قيمهم وارتباط الناس ببيئتهم الاجتماعية

1. 3. هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الدور الذي يؤديه المسرح المدرسي من وجهة نظر المختصين في مواجهة المخاطر الاجتماعية الأساسية التي تسببها الثورة المعلوماتية في بنية ووظائف المجتمع.

1. 4. حدود البحث

1- الحد الزماني: العام الدراسي 2019- 2020.

- الحد المكاني: العراق/بابل/ مديرية تربية بابل/قسم النشاط المدرسي.

3. الحد الموضوعي: دراسة أهم العناصر والآليات التي تعتمدها الثورة المعلوماتية في تغييرها للقيم الاجتماعية في المجتمع وطرق معالجتها.

4. الحد البشري: العاملين في قسم النشاط المدرسي شعبة النشاط المسرحي.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

1. 5. تعريف المصطلحات

أولاً: الثورة المعلوماتية

الثورة المعلوماتية اصطلاحاً

1. يعرفها **(النقري)** بأنها "الإطار الذي يحوي تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب ونظم المعلومات وشبكات الاتصال وتطبيقاتها في مختلف مجالات العمل الإنساني المنظم "[1،ص47].
2. كما يعرفها **(القصاب)** بأنها " الفيض المعلوماتي الهائل المتحقق نتيجة التطورات الهائلة في تقانة الاتصالات والحواسيب بحيث أصبحت أوعية المعلومات مرتبطة عبر شبكات اتصال معتمدة ورصينة متاحة لمن يحتاجها بغض النظر عن الزمان والمكان والمستفيد "[2،ص77].
3. في حين عرفها **(البياتي)** على أنها " حالة من تسامي قيمة المعلومات وارتفاعها إلى المستوى الذي يجعلها واحدة من بين عناصر الإنتاج التي قد تكون من أهمها مستقبلا وواحدة من عناصر القوة المعاصرة. بل أهمها. بفعل التقدم التقني الهائل في مجال إنتاج وإيصال وتوزيع المعلومات "[3،ص82].

الثورة المعلوماتية إجرائياً

" يتفق الباحث وتعريف (القصاب) للثورة المعلوماتية لتماشيه ومجريات البحث الحالي إجرائياً "

الفصل الثاني

2. الإطار النظري

2. 1. المبحث الأول/الدور التربوي والتعليمي للمسرح المدرسي: إن الاتجاهات الحديثة في التربية هي تلك التي تعنى بالتلميذ ودراسة نفسيته وميوله، وخلق الرغبة لديه في العمل كي يشعر بالحاجة إليه، وتنمية قواه الفطرية، وجعل الدروس والمواد الدراسية مرغوبة بل محبوبة، ليعلموا التلاميذ بطريقة الخبرة الفردية والشخصية لتجسيد مهاراتهم وميولهم وقواهم العقلية ونموهم الاجتماعي والنفسي والبدني، والاستعداد للحياة الكاملة. وعلى المربي أن لا ينسى أن المجتمع في حالة توسع تقني، وان هذا التطور الدائم لا يسمح له باستخدام نفس الوسائل المستخدمة سابقا حتى وان كانت موضع أعجاب في ذلك الزمن، مما يمكن المربي من النجاح في مهمته نجاحا حقيقيا إذا ما تزود بالمعارف والمواد والمعلومات التربوية التي تساعد على التحليل والتركيز، ومواكبة التطور المستمر في جميع نواحي الحياة.[4،ص24-25]. إذ إن التطور الحاصل في الوقت الحاضر والتقدم العلمي، قد انعكس على الحياة الاجتماعية وهذا بدوره قد انعكس على (العائلة) وعلاقتها مع باقي العوائل الأخرى أي في البنية الاجتماعية العامة للمجتمع، مما اتخذت نوعًا من عدم الثبات والاستقرار في تربية أطفالها مما تطبع هذا التبدل وعدم الاستقرار على شخصية الطفل، فدور المربين الآن في تربية وتعليم الطفل يجب أن تكون ثابتة لا تتذبذب فيها من جانب معاملتنا له، حيث يقف الطفل على ما يجب أن يفعله وما لا يصلح فعله[5،ص36]. ولهذا النوع من التوجيه يصل الطفل إلى تقدير قيم السلوك للمستويات الثابتة التي وضعها أهله من جهة والتي يتعلمها كبرامج تعليمية أو خبرات من جهة أخرى، وان النمو المضطرد لا يتم ألا إذا تضافرت جميع جهود أبناء المجتمع وتناسقت أفعالهم

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

واتجاهاتهم وتوحدت في سبيل توضيح الصورة التي تحملها أصحاب الشأن التربوي لتربية الطفل وتعليمه [6،ص6]. التربية تعد الفرد إلى مستوى رفيع من التكيف والتذوق والقدرة على التغيير، ولا بد أن ينعكس ذلك ويترك أثرا على مستوى تقدم المجتمع وطرائق تفكيره وعيشه ، فتتضح أهمية التربية بشكل عام في تكوين الإنسان المنتج، ويتميز دورها في تحديد حجم ونوعية المتطلبات البشرية المؤهلة والقادرة على استيعاب ضرورات الحياة بمهامها والتزاماتها مع إرساء أسس القيم السلوكية والفكرية والعلمية، لما لها من آثار في تهيئة البيئة المناسبة والوسط الصالح[7،ص5]. فالمسرح المدرسي عدد من الأهداف التربوية يمكن تحديد أهميتها وخصوصيتها في مساعدة التلاميذ على إدراك معنى الحياة والتكيف معها. فكثيرًا ما يوظف التمثيل في المدرسة بحيث يكون وسيلة لا فهام التلاميذ مواد الدرس وذلك لاعتماد التمثيل على التفكير والعاطفة والاندماج والممارسة والفعل لهذا يكون الدرس أكثر فعالية وحيوية، ويعتمد التمثيل على الحواس في تكوينه، لذا فهو وسيلة مهمة في إيصال المعرفة والعلم وإثارة الحواس لفهمها. ويسهم المسرح المدرسي في تنمية استعداد التلاميذ وتوجيههم الوجهة الاجتماعية السليمة بالمشاركة مع بقية الاختصاصات وقد أدركت المدرسة الحديثة مسؤوليتها في تنشئة وتربية التلاميذ تنشئة جيدة وفعالة باعتبار أن خير طرق التعلم ما يقوم على التجربة. فالمسرح المدرسي يعلم الحقائق الحياتية بشكل واقعي ومؤثر ويكمل العملية التربوية بالرغم من إن لكل مادة وظائف مختلفة وأهدافها متنوعة فالعملية التربوية تقتدي وتتأثر به ويتكامل المسرح مع الأساليب الأخرى في العملية التعليمية لتتفق جميعها مع طبيعة التلاميذ والحياة الواقعية التي يعيشها لتجعل منه إنساناً قادرًا على التعبير في مواقف الحياة الواقعية والظواهر الطبيعية ولكي يكون المسرح وسيلة يكتسب التلاميذ منه طريقة بعض القيم التي تساعده على التكيف والاندماج داخل المجتمع ، كما تساعده على اكتساب معارف وتجارب حياتية يكتمل بها تطوره[8،ص3]. فضلا عن أهمية المسرح المدرسي بالتأثير في الجانب الاجتماعي والنفسي، فلا يمكن تكامل التغيرات الاقتصادية والسياسية إذا لم يتواز معها التغيير في العادات والسلوك والأخلاق والوعي، وإحدى الوسائل الهامة في تكامل المجتمع وتقدمه هي التربية بشكل عام والمسرح المدرسي بشكل خاص من خلال التربية نستطيع أن نعيد تشكيل العادات والأخلاق والسلوك الجديد ونقضي على الهوة بين التحولات الاجتماعية على صعيد القوانين وبين التطبيق اليومي الحياتي. ومن خلال المسرح بالذات نستطيع خلق التوازن النفسي وإعطاء الفرصة للتلاميذ في التعبير عن كثير من الموضوعات التي تعكسها الحياة من حولهم[9،ص45] فالمسرح المدرسي أذن يساعد على تربية السلوك والوعي والتنفيس عن بعض المكنونات وذلك لان الحياة اليومية لا تمنح الفرد ألا فرصا ضئيلة للتعبير عن عواطفه تعبيرًا مرضيًا فيظل يعاني كبتًا وقلقًا ويظل يشعر بالحاجة إلى ما يخفف عنه هذا الكبت وهذا القلق، مما يضطره إلى اللجوء في استخدام الوسائل المتاحة بصورة سلبية تنعكس فيما بعد على شخصيته وسلوكه. ونظرًا للأهمية التي يفرضها المسرح المدرسي في العالم بكونه جزء لا يتجزأ من عملية التربية ذاتها، فإننا نرى أن هذا النوع من الفن أصبح إشكالية معاصرة لم توضع تحت المجهر إلا منذ فترة قريبة. وبالأخص عندما بدأت بلدان الغرب توليه عناية خاصة بسبب دوره الهام في تشكيل (بعدها الحضاري) على المدى البعيد وعلى سبيل المثال لا الحصر " فقد أنشئ أول مسرح مدرسي عام 1903م في الولايات المتحدة الأميركية وكان مسرحا تعليميا يشرف

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

عليه الاتحاد التعليمي في نيويورك "[10،ص9]. فأصبح للمسرح المدرسي مقاصد تربوية وغايات تعليمية أو وظيفية يسعى إلى طرحها وتقديمها للتلاميذ من خلال ما يقدمه من مسرحيات يكتبها المختصون بالشأن التربوي، والذي يمكن تقسيمها إلى قسمين رئيسين كما مبين في أدناه:-

أولا:- مسرحيات تربوية: إذ تسعى المسرحيات التربوية المقدمة في المسرح المدرسي إلى بث القيم الخلقية المعنية بنفوس التلاميذ ولعل أهم أهدافها هي:-[11،ص243]

أ. إثراء العملية التعليمية من خلال مشاركة التلاميذ وتفاعلهم مع العرض المسرحي عقليا وعاطفيا.

ب. تساعد التلاميذ على معايشة الظروف والأحداث في ظل التطورات الكبرى وتنمي المشاعر الأخلاقية تجاه الإنسانية جمعاء.

ت. تساهم في الإعداد الثقافي والعلمي للتلاميذ ليستطيعوا مواجهة الواقع والتأقلم معه باعتبارها وسيلة لتجميع الإحداث وان المسرح مرتبط بالحياة.

ث. تعمل على غرس العادات والتقاليد وتطوير الإحكام الأخلاقية المطلوبة لحاجات المستقبل، باعتبار المسرح المدرسي أداة للانجاز من خلال إحداث التغيرات في المجتمع.

ثانيا:- مسرحيات تعليمية: تختلف المسرحيات التعليمية عن التربوية إذ تقتصر وظيفتها على الغايات التعليمية أو الوظيفية، فهي تكتب لتقديم المادة العلمية للتلاميذ في شكل مسرحي بسيط يستطيعون من خلالها فهم الأحداث التاريخية والعلوم وغيرها. فضلا عن إمكانية الاستعانة بها في تقديم بعض المواضيع الحياتية داخل المدرسة، ولعل ابرز أهداف المسرحيات التعليمية هي:-[12،ص40]

أ. تعد وسيلة ومنهاج في العملية التعليمية مما تحقق استفادة كبيرة من الوسائل الطبيعية الملاصقة للطبيعة الإنسانية.

ب. تعد طريقة بناءة في تعديل السلوك الخاطئ إلى سلوك مرغوب فيه من خلال الأحداث المسرحية.

ت. تعمق اهتمام التلاميذ وتزيد من حماسهم في اكتساب المعلومات عن المكان أو الحدث خلال فترات تاريخية معينة، فضلا عن إسهامها في إشراك التلاميذ في حل المشكلات عقليا و وجدانيا.

فالمسرح المدرسي إذن يهدف إلى تدريب التلاميذ على حب القراءة وتنظيم الوقت والمحافظة عليه، وتنمية قدراتهم على التخيل والتعبير عن الرأي، واستغلال أوقات الفراغ والابتعاد عن المواضيع السلبية الذي يلجا إليها التلاميذ في وقت الفراغ. وبما أصبحنا اليوم بفضل تقنيات الثورة المعلوماتية الذي ساعدتنا على تخطي صعوبات الابتعاد عن الأهل والأصدقاء وساهمت في تمكين الناس في مشاركتهم تجاربهم بعضهم البعض عبر هذه التقنيات والوسائط المتعددة، وأتاحتها قدرة عجيبة وسرعة هائلة في الاتصال عبر القارات، وهذا يعد من أهم مميزات تلك الثورة. ولكن مع كل هذه الايجابيات التي أفرزتها. إلا أنها ذات تأثير اجتماعي سلبي من خلال ما أفرزته من ظاهرة العزلة والانغماس في الواقع الافتراضي باعتباره بديل للواقع الحقيقي. ولعل من اخطر السلبيات لهذه الثورة والذي أصبحت تثير القلق بشكل جدي من الناحية الاجتماعية، بما تتضمنه تطبيقاتها من سهولة الدخول إلى مواقع غير مرغوب بها والتي تساهم في تسميم الأفكار بكل ما تحمله من تداعيات. مما يحتم

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

علينا البحث في أيجاد السبل الكفيلة في مواجهة مثل هكذا تحديات سلبية تؤثر سلبا على النسيج الاجتماعي بشكل عام، وعلى بناء شخصية الفرد (التلميذ) بشكل خاص. فلا بد من إضافة بعض الواجبات التي تقع على عاتق الأسرة من جهة، وعلى التربية والمسرح المدرسي من جهة أخرى، والتي تعد من ضمن مسؤوليتهم التربوية. والتي تساهم في كشف تلك السلبيات بصورة تربوية مشوقة تناغم عقول هذه الفئة العمرية، على أن لا تثير حفيظتهم وتجعلهم ينفرون من هذه التوجيهات، وتقبلها بكل رحابة. وإلا فان ترك هذا الجانب سيؤدي إلى تفكك البناء الاجتماعي وخسارة جيل المستقبل بسبب التسمم الفكري من خلال هذه الثورة وما تبثه من جوانب سلبية يصعب تميزها.

2. 2. المبحث الثاني / الآثار السلبية للثورة المعلوماتية وانعكاساته الاجتماعية

لقد شهدت علاقات الإنسان مع طبيعته ومجتمعه والعالم تغيرات وانقلابات كبيرة، بدخول عنصر من عناصر التغيير، ألا وهو الثورة الصناعية التي جاءت قبل ثلاثة قرون تقريبا، ثم تلاها في القرن العشرين وفي عقده الأخير بالتحديد مجيء الثورة التكنولوجية (المعرفية– المعلوماتية)، وما ساهمت وستساهم به من أحداث تحولات كمية ونوعية في مجتمعنا متسقة مع هذا الحدث المعلوماتي الكبير، فطبقا لتلك التغيرات أصبح الإنسان يسيطر ويحور في الطبيعة كيفما يشاء وبما يخدمه ويخدم استمراره في الحياة، الأمر الذي جعل من الآلة التي صنعها بنفسه تحل محل قدراته الطبيعية، التي ظل ردحا من الزمن يحيا تحت تسلطها وقوتها، وأصبح الذكاء يحل محل الغريزة والمرونة محل التصلب والديناميكية محل الاستاتيكية، ولربما تغيرات لا نتوقع أنها ستحدث يوما ما أو نخشى حدوثها ستأتي مع الاستمرارية في التقدم والزحف نحو التطور. قد لا يخفى على احد من إن التأثر سيكون كبيرا وان النظم الاجتماعية ستكون بمواجهة قوية مع هذه القوة الهائلة، فكل ما تمتلكه الثورة المعلوماتية من أبعاد ستخلق نموذجا حضاريا كونيا جديدا عاكسا آثاره المختلفة على سير حياة الإنسان وخيارته المتعددة[13،ص96]. وهنا سيتطرق الباحث لذكر بعض السلبيات الناجمة عن بعض آليات الثورة المعلوماتية على البناء الاجتماعي بمؤسساته الأساسية (الأسرية – التربوية – الاقتصادية) وما يمكن إن تؤدي إليه من تحولات كبيرة في البناء الهيكلي والوظيفي لهذه المؤسسات.

2. 2. 1. البنية الأسرية

أن الأسرة ذلك الكيان الذي تعرض إلى تغيرات عديدة ومتنوعة بفعل المستجدات والتطورات التي رافقت كل فترة، والتي أدت إلى ظهورها بإشكال مختلفة من ناحية البناء والوظائف التي تقوم بها، آذ تدخل اليوم في صراع جديد مع ما يدعى بالفيضان ألمعلوماتي، والهادف إلى أحداث ثورة في الأسرة وصياغة مفاهيم جديدة تختلف عن سابقتها من اجل أن تقوم عليها.إذ تعد الأسرة أول واهم المصانع الاجتماعية التي تنتج مختلف القيم التي تقوم بتلقينها لأفرادها من خلال التنشئة الأسرية، بوصفها الآداب العامة الواجب أتباعها والسير عليها. إذ أنها تقوم بغرس صفات كثيرة في حياة الفرد إذ انه يولد صفحة بيضاء تقوم باملئها الأسرة بما تريد من قيم وآداب وأخلاق من اجل إعداده صحيحا وسليما، فضلا عن ذلك هي المكان الذي يعود إليه الأفراد ليستريحوا ويشعروا بالأمان والطمأنينة ويتداووا من جراحات صراعهم مع العالم و ويلاته، فهي بيئة وملاذ داخل عالم مملوء بالتذبذب

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

والتغيير[14،ص312]. فان التحولات الاجتماعية العديدة والعميقة التي شهدتها المجتمعات بدخول الثورة المعلوماتية عليها، ستؤدي إلى إصابة بنية الأسرة ببعض التفكك، والمظهر المثير لهذا التفكك يتمثل بفقدان الأسرة المتزايد لقدرتها على الاستمرار كمرجعية قيمية وأخلاقية للناشئة، ذلك بسبب نشوء مصادر جديدة ومتنوعة لإنتاج القيم، متمثلة بهجوم المعلوماتية الكاسح كإلية جديدة تحاول أحلال أسسها الجديدة محل ما هو موجود ومألوف[14،ص313]. فان كل قوافل الاتصال قد اتجهت صوب الأسرة والمنزل، كالهواتف الحديثة ذات الإشكال المختلفة وتلفزيونات الكابل أو التلفزيون التفاعلي أو تلفزيون حسب الطلب الذي يتحكم به الفرد عن بعد ويستطيع عن طريقه انجاز ما يريد، والانترنيت والأقراص المدمجة وبث الأقمار الصناعية وبرامج الكومبيوتر والعديد من أجهزة التحكم بالأشياء في المنزل وغيرها،[15،ص369]. ولا نعلم ماذا يخبأ لنا المستقبل من تقنيات متعددة يمكن أن تساهم في جزء كبير في أدارة أعمال المنزل بدلا من الإفراد. وما زال يدور خلاف شديد فيما بين أصحاب البرمجيات حول انسب تطبيق لاختراق المنزل معلوماتيا، وهل سيكون عن طريق الفيديو تحت الطلب أو الانترنيت أو الكومبيوتر ذو التقنيات والبرامج المختلفة أو البث الفضائي المتنوع وغيرها فكل هذه التدفقات المعلوماتية وفيضان الجدة هذا أصبح يتغلغل إلى أعماق حياتنا مصيباً الأسرة بتوترات عديدة ومتنوعة لم تشهدها من قبل. ولربما تتفاقم بشكل كبير بحيث لا تتمكن الأسرة من المحافظة على ابسط وظائفها التي تؤديها تجاه الفرد وتفقدها بريقها، وقد تفرض عليها نظام (الفرد المخلوع)[14،ص323]. وبما أن الحاسوب أصبح يغزو المنازل بشكل كبير، وقد ساعده في ذلك انخفاض ثمنه المستمر وانتشاره بشكل كبير وملفت للنظر بعد دخول ثورة المعلومات وانتشارها بشكل مريب. فأصبح يمثل تهديدا كبيرا لأسرة الموجة الثالثة ولأفرادها الذين يتعاملون معه ومع برامجه المختلفة، فكما غير عالم المال والتجارة، فهو يسعى إلى إعادة صياغة المنزل من جديد، بصياغة يفرض من خلالها قيم المعلوماتية عليه بدخولها في كل دقيقة وتفاعل وتعامل في الأسرة، فان اقتناءه في المنزل يؤدي إلى تغيير وسط العشرة والمخالطة والتعامل والابتعاد عن بعض ترابط الجو الأسري ومسؤولياته المختلفة. لذا فان مستخدمي الكومبيوتر والانترنيت يقضون وقتا طويلا في التعامل مع هذه التقنيات ومع برمجياتها العجيبة، مما يؤثر سلبا على حياتهم الأسرية إلى جانب إهمالهم لأمور أخرى، كتراجع القراءة واهتمامات الفن والرياضة وانكفائهم بشكل مبالغ فيه عليها. مهملين ابسط أدوارهم في الأسرة وتجاه أنفسهم، فيبدأ الأطفال منذ مرحلة مبكرة بالتعامل والتفاعل مع الحاسوب بدلا من التفاعل مع أقرانهم، وعلى الرغم من أن هذا الموضوع سيكسبهم عددًا من المهارات والأشياء الممتعة ألا أنهم لا يكتسبون ولا يتعلمون أهم دروس نشأتهم الأولى ألا وهو كيفية التعامل والتفاعل مع الآخرين[1،ص74]. فان ظاهرة الأطفال الملازمين للكومبيوتر في المنازل سوف تصبح متفشية بشكل كبير، الأمر الذي يجعل منهم غير قادرين حتى على الدخول في محادثة مع إقرانهم أو الاستجابة والتصرف بإزاء العديد من المؤثرات الأخرى، مما يخلق في طريق هؤلاء الأطفال عثرات ومشكلات تجد الأسرة نفسها ملزمة بمواجهتها وحلها. إذ إن الأفراد المتعاملين مع الكومبيوتر في الأسرة قد يكونون في نهاية المطاف وجهة نظر مشوهة وعصابية عن الأسرة، وعن كيفية التفاعل الاجتماعي والتعامل معها، إذ لا يوجد تفاعل يربط هؤلاء الأفراد مع أسرهم سوى تفاعلهم مع ما خلقوا واطلعوا عليه من برامج هذه الآليات[16،ص138–139]. لذلك يعد

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الكومبيوتر سببًا من أسباب الاغتراب الاجتماعي الذي قد يتعرض له الفرد في المنزل نتيجة انهماكه المتواصل في استخدام الكومبيوتر بشكل مفرط ومبالغ فيه.

2. 2. 2. البنية التربوية والتعليمية:

تعد التربية من الأمور الأساسية في حياة جميع الأمم كما أنها ضرورة فردية اجتماعية، فلا يستطيع الفرد الاستغناء عنها وكذلك المجتمع الذي يبقى بحاجة ماسة لها. وكلما ارتقى الإنسان في سلم الحضارة زادت وتوسعت حاجته إلى التربية، التي باتت حقا من حقوق الإنسان لكونها عملية أساسية وجوهرية في تقدم الشعوب ونهضة الأمم. فقد أصبحت التربية تمثل مدخلا إلى تنمية شاملة والدرع الواقي الحصين ضد الاكتساح الثقافي الذي تنذر به العولمة، ومن الأسلحة المهمة لمواجهة التفوق العلمي التكنولوجي الذي أصبح يستهدف جميع جوانب الحياة، فما من ثغرة يلحظها إلا واستخدمها كمدخل لتهميش أسسنا الاجتماعية وتصديعها. فان مظاهر التغير التربوي كانت استجابة لتغيرات وتحولات علمية وتكنولوجية طرأت عليها وأخذت تغير في اتجاهاتها ووظائفها بشكل جديد ومختلف عن السابق، إذ إن عصر الثورة المعلوماتية سوف يشهد هزات عنيفة ستحدث بالضرورة في التربية والتعليم، في الفلسفة والسياسة والأساليب والأدوار وعمل المؤسسات والمناهج التي تقوم عليها مستهدفة أحداث تغيير نوعي فيها لم تشهده من قبل، فتكنولوجيا المعلومات سوف تحدث تغيّرات ونقلات دراماتيكية في تكنولوجيا التعليم وفي جميع مجالاته من حيث الحصول على المعرفة واندماجها في التعليم وكيفية تلقينها للمتلقي وإيصالها إليه[15،ص381].إذ إن التغيرات القادمة مع عصر المعلوماتية من الطبيعي أن تمثل تهديدا خطيرا وحقيقيا للمؤسسات التعليمية التقليدية وستظهر كنتيجة لذلك أشكال وصور مختلفة للمساهمة في تقديم الخدمات التعليمية. ففي عصرنا الحالي ظهرت عدة تسميات للمدارس مثل (مدارس بلا جدران) أو (مدارس بلا صفوف) أو (مناهج بلا هيكلية) وغيرها من التسميات. فكيف يتخيل لنا يوما ما وجود مجتمعا إنسانيا بلا مؤسسات تعليم ونحن نعلم أن الدول قد تقدمت وشهدت نهضة كبيرة نتيجة التقدم في التربية والتعليم. وإذا كان لابد للمدرسة أن تبقى مع هذا الزخم الهائل من التغيرات في عصر المعلوماتية فما هو شكلها الجديد الذي ستؤول أليه.

إذ أن المدرسة تمثل مؤسسة الإنتاج الاجتماعي الثانية التي تستأنف عمل الأسرة وتنتقل بأهدافها وتطلعاتها إلى أقصى حد من البرمجة والتوجيه. فهي تمثل أسرة ثانية للفرد تمارس الوظائف التربوية ذاتها غير أنها تعمل ذلك على نحو نوعي متميز[14،ص312]. وعلى الرغم من هذا الدور الجوهري والأساس الذي تقوم به المدرسة فهناك وجهات نظر ترى بأنها لن تستمر بإلقاء مع هذا الزمن ألمعلوماتي الهائل. إذ أن هذه الوفرة المعلوماتية أصبحت قادرة على صياغة بيئة تربوية تعليمية جديدة تتجاوز احتكار النظام التعليمي المدرسي التقليدي للعلم والمعرفة وربما ستحل محله، وان السبب الأساسي هو دخول الكومبيوتر كثمرة من ثمار تكنولوجيا المعلومات في المجال التربوي والتعليمي، والذي استطاع أن يحدث صدى هائلا بين أوساط المربين عند إدخاله إلى التربية، غير أن البعض عده ثورة على التربية التقليدية وهجومًا عليها محاولا تنميط جميع مجالاتها تكنولوجيا، فالتقنيات التربوية بشكل أساسي أصبحت تعتمد على الكومبيوتر وتتمثل بكونها متنوعة ومتطورة تتدرج بين استخدام الأشرطة (CD) السمعية والمرئية والانترنيت والقنوات الفضائية ولربما تقنيات أخرى ستكشف عنها تطورات

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

المستقبل[17،ص96]. فعلى الرغم من أن دخول الكومبيوتر واليات المعلوماتية الأخرى إلى نظام التربية والتعليم، قد يسفر عنه حصول تطورات ايجابية في هذا المجال، لكن ألا يخبأ ذلك وراءه سلبيات لا نستطيع إغفالها أو إهمالها. إذ أن من المعروف أن الطالب في حجرة الدرس تجري بينه وبين أستاذه وزملائه عملية تفاعل من خلال سريان الدرس في الفصل الدراسي، فمع من يتفاعل الطالب إذ ما ألغيت المؤسسات التعليمية فهل سيتفاعل مع الكومبيوتر. إذ إن من ايجابيات التعليم التقليدي في المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى التقاء المعلم بالمتعلم وجها لوجه وهذا يعد من أقوى وسائل الاتصال ونقل المعلومة بين شخصين، ففيها يجتمع الصورة والصوت بالمشاعر والأحاسيس، مما يؤثر على الرسالة والموقف التعليمي كاملا، والذي يمكن من تعديل الرسالة ومن ثم تعديل السلوك وتحدث عملية التعلم[17،ص97]. ومن سلبيات التعليم بالكومبيوتر الأخرى، افتقاده للتمثيل الضمني للمعرفة ، فمن المعلوم إن وجود المتعلم أمام المعلم يجعله يتلقى رسائل عديدة من خلال تعابير الوجه ولغة الجسد والوصف والإشارة وغيرها من طرق التفاهم والتخاطب غير الصريحة والتي لا يستطيع الكومبيوتر تمثيلها بالشكل الطبيعي، كما انه يودي إلى ضمور المهارات الحسابية ومهارات القراءة والكتابة ويجعل من تفكير الطالب ميكانيكيا [15،ص425]. ومن سلبياته أيضا انه سيؤدي إلى مزيد من الطبقية التعليمية، ويعمل على عدم تكافؤ الفرص، إذ سيتاح لأبناء الطبقات الميسورة التي تملك القدرة المادية للتعلم بالكومبيوتر ويحرم منه الطبقات الفقيرة التي لا تستطيع الأنفاق من دخلها المحدود لشراء وامتلاك الكومبيوتر. فكيف يتم إلغاء المدارس وهي تجمع هذه الإعداد من الطلبة ويلحق فيها الكثير من الأفراد بغض النظر عن المستوى ألمعاشي، ففائدتها أكثر من التعليم بالكومبيوتر. إذ نجد كم هائل من الدعوات المتوالية وبشكل متواصل بدعواها في الاستغناء عن المدرسة وظهور ما يسمى بالتعلم عن بعد والذي شهدنا انتشار الكثير منها في عصرنا هذا[15،ص424]. ومن خلال ما تقدم نجد أن مروجي فكرة التخلي عن المدارس المكلفة أو المؤسسات التعليمية ودعواتهم إلى التعليم عن طريق الكومبيوتر أو التلفزيون التفاعلي... قد تناسوا شيئا مهما لا يمكن أن توفره هذه الآلية، على الرغم من فوائدها الكثيرة. هو أن المدرسة أو الجامعة ليست مركزا لتلقي العلم فقط وإنما هذه المراكز قبل أن تقوم بذلك فهي مكلفة بإعطاء التربية التي لا تستطيع أي من هذه الآليات إعطاؤها، فهي مكملة لما تؤديه الأسرة للفرد وتعطي الفرد الضبط الذي لا يستطيع الكومبيوتر أو التلفزيون التفاعلي إعطاؤه.

2. 2. 3. البنية الاقتصادية

إن الثقافة الاستهلاكية ليست جديدة بيد أنها أصبحت أكثر وضوحا في تسعينيات القرن العشرين، ودخل العالم مرحلة عالمية الثقافة الاستهلاكية. فجميع سلع هذه الثقافة من ماركات وملبوسات ومأكولات وأفلام وأغاني أصبحت موجودة في كل مكان وفي كل المجتمعات، وأخذت هذه المنتجات الاستهلاكية دلالات اجتماعية ورمزية تدفع في صهر اتجاه العالم استهلاكيا وربما دمجه ثقافيا. فالعولمة الإعلامية أخذت تعمل على نحو حثيث على دعم وإسناد العولمة الاقتصادية لنشر النزعات الاستهلاكية مستغلة بذلك ما وفرته لها ثورة المعلومات وتكنولوجيتها المختلفة من أذرع طويلة تحقق من خلالها أهدافها المنشودة. إذ إن النموذج الغربي الاستهلاكي الذي أصبح يقدم عن طريق وسائل الثورة المعلوماتية، ليس الغرض منه فرض نموذج ثقافي فحسب، بل من أجل خلق إنسان

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

استهلاكي.. للتمهيد لفرض النظام العالمي الجديد الذي يقوم في جوهره على محاولة طمس الثقافات وإلغائها واستبدالها بما يروج له سدنة الحضارة الغربية[18،ص46]. فان تعميم ثقافة الاستهلاك واحدة من آليات الهيمنة والسيطرة المفروضة على الشعوب، وهي تعد مجالًا مكملًا ومتصلًا مع أنماط أخرى من التدويل في الإنتاج والمال والتقنية. فالمجتمعات التقليدية أصبحت تعاني من تحديات جمة تقف أمام أبنائها وتحطم قدرات وقابليات الإنسان وتحوله إلى مستهلك غير منتج ينتظر ما يجود به الغرب ومراكز العالم من سلع جاهزة الصنع، مما يشكل لديه قيم الاتكالية والتطلع المستمر لاقتناء السلع الاستهلاكية الجاهزة التي يقدمها الغرب ويجعلها في متناول يديه ببساطة وسهولة[19،ص34]. كما أن الفكر الإبداعي قد يموت ويتوقف عن التفكير نتيجة تحول الفرد إلى مجرد مستهلك يأكل ويشرب ويتلذذ مع عدم وجود أي قدرة على الإنتاج، وبوجود قيم الاستهلاك هذه وسيطرتها على سلوك الناس يصبح الناس عبيدًا لما تطرحه وسائل الثورة المعلوماتية ومطيعين لها طاعة مطلقة، فيستهلكون ويشددون في الطلب على بعض ما تعرضه وسائل المعلوماتية، رغبة في محاكاة قيم الغرب لإشباع رغباتهم المتعددة. ففي ظل هذه النزعات الاستهلاكية يتم إخضاع النفوس إلى تعطيل فاعلية العقل وتكييف المنطق وقولبة السلوك وتنميط الذوق، والغرض من ذلك تكريس نوع معين من الاستهلاك لنوع معين من المعارف والسلع والبضائع، الهدف منها تسطيح الوعي وغربلته وإعاقة وتفتيت التنمية وتحجيم دورها الفاعل في تقدم الشعوب وازدهارها. فالفرد بدخوله في دوامة الثقافة الاستهلاكية التي جاءت بها ثورة المعلومات، قد يستهلك مقتنيات لا تصلح ألا لتضيع الوقت والمال وهو ما يطلق عليه بالاستهلاك التافه[12،ص47]. فعلى سبيل المثال... بعضنا تكونت لديه نظرة مادية فأصبح يستهلك سلعًا غريبة عجيبة لا يعرفها من قبل، وإنما طرأت على مسمعه وبصره بشكل كبير عن طريق بعض تقنيات الثورة المعلوماتية الحديثة، إضافة إلى وسائل الاتصال السابقة... ولعل ابرز وسائل الثورة المعلوماتية التي زادت من تفاقم الاستهلاك هي (شبكة الانترنيت) فقد جاءت هذه الشبكة لتؤجج لهيب العلاقة بين الإعلام والثقافة، فهي تجمع ما بين كونها وسيطا إعلاميا وكونها ساحة لنقل بضاعة الثقافة من مراكز إنتاجها إلى المستهلك. كما حول الإعلام التقليدي المواطنين إلى مشاهدين. إذ أن إعلام ما بعد الانترنيت أصبح في طريقه إلى تحويل هؤلاء المشاهدين إلى مستهلكين غير منتجين يحاولون الحصول على سلعهم بمجرد الإعلان عنها والترويج لها بشكل يدعو للانجذاب في هذه الشبكة[15،ص373]. فان المادية الاستهلاكية المهيمنة على العالم اليوم أشبه بالنهر الفائض، الذي يأكل ضفتيه ويدمر التربة وآمال الناس. وعلى الرغم من أن التكنولوجيا قد حررت الإنسان من الطبيعة ألا انه أصبح عبدًا لها مرتين، الأولى للتكنولوجيا نفسها وقد أدمجها في حياته، والثانية للبلدان المتطورة التي تنتجها فتروج لثقافة الاستهلاك المنبثقة عنها. فالفرد الذي يعيش في رحاب ثقافة الغرب الاستهلاكية أصبح يعاني خللاً في شخصيته لأنه بات لا يعرف بالمحدود والبسيط وتكونت لديه نظرة مادية، يؤمن بالبذخ والإسراف، الأمر الذي يؤدي إلى قلب موازين حياته واستقرارها.

2.2. 4. بعض الآثار السلبية للثورة المعلوماتية على حياة الفرد

إن هجوم أسراب المعلوماتية فوق سماء عقولنا وثقافتنا وإلقاءها علينا بكم هائل من المعلومات الغثة والسمينة، سوف يخلق اثأرا سلبية كبيرة في تشكيل الأفكار والأخلاقيات، وتؤسس بناءاً معرفيا هشا قائماً على

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

السطحية والتغرب والتفاهة. إذ تتنوع الآثار السلبية للثورة المعلوماتية التي تستهدف النسيج الثقافي بتنوع أدواتها واختلاف أهدافها ولكنها تسير في أطار واحد، ألا وهو تأسيس بناء حضاري زائف يعتمد على وجود المظاهر والقشور مع أفراغ الجوهر الحقيقي للإنسان روحا وعقلا وأخلاقا، وجعلته كيانا يعاني فجوة في الذات وصعوبة في لم الشتات والمحافظة على الشخصية من التسطيح والاغتراب. ويمكن إجمال بعض السلبيات التي انطوت عليها بعض آليات ثورة المعلومات كما مبين في أدناه:-

أ. **الفساد الأخلاقي:** إن استشراء وانتشار الفساد بجميع أنواعه ليس وليد الثورة المعلوماتية والياتها المختلفة، وإنما هو موجود قبل دخولنا هذا العصر، إلا أنه يمكن القول إن بعض آليات هذه الثورة قد زادت من الفساد، من خلال فتح منافذ جديدة لتسويق المواد المرفوضة أخلاقيا بالإضافة إلى ما كان موجودًا سابقاً. فشبكة الانترنيت التي أصبحت تغطي مساحات واسعة من العالم لتشمل جميع الاختصاصات، جاءت بآثار سلبية كثيرة أصبحت تعرض العديد من المجتمعات للتهديد، بما تحمله لها من أمراض مجتمعية تحاول بعثرة أيديولوجياتها وتقاليدها، فاخذ الجنس ينتشر كالوباء عبر شبكات الانترنيت الأمر الذي يمثل خطورة كبيرة على جميع الأعمار، فهو يقحم الأطفال في الأمور الجنسية قبل أوان نضجهم، ويستغل في المراهقين غريزة حب الاستطلاع الجنسي لديهم، ومثلما يعمل الجنس في الانترنيت على تكبير الصغار، فهو يعمل على تطفيل الكبار، ويوحي لهم باجترار مراهقتهم ويوقع بهم بسهولة في فخ النزاعات النفسية[15،ص411]. ولا يقتصر الأمر على الجنس فهناك ما يسمى (بجرائم الانترنيت) التي أصبحت من الجرائم العابرة للحدود بعد أن تم ربط العالم بشبكة اتصالات واحدة، مما جعل من العالم ساحة للجريمة من خلال امكانية اتصال أي طرف في العالم بطرف آخر عبر هذه التقنية، مما فسح المجال واسعا لممارسة الجريمة وبدون قيود. فقد نجد العديد من الأحداث واللصوص من أصحاب القدرات المعلوماتية العالية يمارسون الابتزاز أو القيام بإفساد متعمد لأنظمة الغير، فضلا عن التلاعب وسرقة الأسرار والتطفل على المعلومات الشخصية للأفراد واستغلالها في عمليات التلصص والنهب. كما إنها أصبحت من أهم وسائل الترويج للمخدرات والمتاجرة بها[20،ص71]. فان الممنوع أصبح ليس له مكان في عالم الاتصالات، وان الفساد الأخلاقي سوف لن يكون بمنأى عنها فيما لو استخدمنا هذه الآليات لتحقيق رغباتنا غير المشروعة وإرضاء شهواتنا التي تثيرها مثل هذه الآليات، ويمكن أن نكون بمأمن عن هذا الفساد من خلال الاستخدام الصحيح والعقلي لهذه الثورة والياتها المختلفة.

ب. **الترويج للعنف:** مع زيادة وتوسع الفضاءات المفتوحة التي جاءت بها الثورة المعلوماتية، اخذ العنف يزداد بجميع أنواعه. وذلك من خلال ما تمطرنا به هذه الثورة من سلوكيات دموية نخشى منها على مستقبلنا ومستقبل أجيالنا القادمة. فان البرامج الموجهة من قبل الانترنيت والفضائيات، فيها جرعات للعنف. فضلا عن احتوائها معايير جديدة كالصراع بين الخير والشر وانتصار الخير على الشر ووقوع الخير في مطبات الشر، فموجات العنف هذه يتعرض لها أغلب من يستخدم هذه الآليات ويشاهد برامجها صغارًا وكبارًا ومن كلا الجنسين. إذ نجد أن الكثير من الأطفال أصبح لهم الخبرة الكبيرة في استعمال بعض تقنيات المعلوماتية (الفيديو – العاب الاتاري– بلي ستيشن) وغيرها، حتى إن بعض الكبار ليس لهم أي علم ودراية بمثل هذه

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

التقنيات والأفلام والبرامج التي تعرض عليها، والذي استحوذ عليها الأطفال ويشاهدون كل شيء فيها من ضروب وأشكال العنف المختلفة[1:ص 86]. فيرى علماء النفس أن استمرارية مشاهدة الأطفال للأفلام العنيفة التي تستخدم الأسلحة النارية أو أدوات القتل أو الأيدي، لابد أن تترك أثرًا مختزنًا لدى هؤلاء الأطفال وتنمي لديهم بعض المشاعر العدوانية وقد يكتسب البعض أنماطًا مماثلة للسلوك العدواني[21،ص221]. فآثار الترويج للعنف عبر آليات الثورة المعلوماتية لا تطال الأطفال فحسب وإنما تشمل جميع الأعمار ولكلا الجنسين. فاصحبنا اليوم نشاهد العديد من الشباب وحتى بعض الكبار يتداولون بل ويتصرفون تصرفات على غرار ما يشاهدونه من برامج وأفلام عنف. فضلا عن البعض منهم أصبح يحاول جهد الإمكان من تقليد بعض ممثلي تلك الأفلام مما يتصرفون تصرفات قد تكون مؤذية في بعض الأحيان في محيطهم الاجتماعي والعائلي.

ت. البعد الحضاري: لقد أصبح الغرب يهددنا في كثير من الأمور، بتأثير حالة من الانبهار روج لها عن طريق تكنولوجيا المعلومات الحديثة. فالمشكلة التي تكاد تفتك ببعض مجتمعاتنا العربية، هي أنها لا تنبهر بتقنية الغرب وتحاول تقليدها والتغلب عليها، وإنما تنجذب لتقليد كل ما يعود عليها بالسلب والبقاء في دائرة التخلف، وذلك ما يطمح لتحقيقه صناع التقنيات الحديثة في الغرب. فان حالات الانبهار بكل ما هو غربي تترافق مع حالات الخذلان والنظر بازدراء لكل ما هو شرقي أو مسلم، الأمر الذي يجعل من الغربيين رواد الحضارة وصناعها وأساتذة العرب والمتحكمين بهم أو المالكين الشرعيين للحضارات ومنهم تنبثق الأنوار إلى بقية أنحاء العالم[19،ص78]. فالكثير من الأفراد قد بهرتهم الحضارة الغربية فآمنوا بها وتدينوا بقيمها وخضعوا لها وهو أمر قد بدا منذ فترة من الزمان واخذ يشتد بشكل سريع مع تطور أدوات المعرفة المعلوماتية، هذا الأمر يعبر عن تلك الروح الانهزامية التي تعيش في أعماق وذاكرة الحضارات المغلوب على أمرها والتي تشعر بعجزها أمام الحضارات القوية، فتكنولوجيا الصورة الحديثة تخلق حالة من الانبهار والاستلاب لدى المشاهد وهي دون شك تحمل الكثير من المضامين الاجتماعية والثقافية التي تعمل عملها في سلوك الأفراد والجماعات[14،ص354]. وان الانبهار بالغرب يمكن أن نلمسه بتزايد الاستهلاك المفرط والفساد الأخلاقي وتقليد شخصيات الغناء والرياضة من ذوي الشهرة. فضلاً عن موضات الملابس وقصات الشعر وهذا ما تطمح إليه الدول التي تمتلك أقطاب العالم. والحقيقة أن انبهار الفرد بمخرجات هذه الشبكة هو جزء من كل فبمجرد شعوره بأن هذه التقنية غربية ينبهر ويزداد إعجابه بها، إذ إنه قد ينجذب لكل ما يصنعه الغرب حتى وان كان غير مشروع.

ث. البعد الديني: لقد أصبحت معتقداتنا الدينية وإسلامنا الحنيف عرضة للتهديد بما جاءت به آليات الثورة المعلوماتية، فان التواصل المستمر وغير المناسب في استخدام هذه الآليات له اثر كبير في تهديد وإضعاف المعتقدات الدينية عند بعض ممن يتمتعون بقاعدة إيمانية هشة، فالحاسوب والانترنيت ذلك العالم الواسع الذي أصبح يتيح للفرد إمكانيات المعرفة واللهو والثقافة والاتصال مع الآخرين، لا يجعل أمام بعض الإفراد متسعا من الوقت للتعبد وإقامة الشعائر الدينية نتيجة الانشغال الذهني باستعمال هذه الآليات وصرف الوقت الطويل في استعمالها دون التنبه إلى متطلبات ومقتضيات الفروض الدينية[22،ص36]. فضلا عن القنوات الفضائية الذي

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

لعبت دورا كبيرًا في أضعاف وتهميش المعتقدات الدينية وتشويه صورة المسلم في بعض برامجها التي تبثها. آذ نلاحظ أن البعض من هذه القنوات أخذت تصور المسلم بطرق متعددة، فهي أما تصوره لصا أو عضوا في عصابة إرهابية، ويتم التأكيد على ذلك من خلال الأسماء العربية (محمد – علي – حسن...) حتى أصبحت مفردة (علي بابا) الشائعة في الغرب ذات معنى واضح وهي اللص أو المجرم. فضلا عن بعض القنوات التي تصور المسلم أو العربي على انه شخصية جيدة ولكنها بسيطة وساذجة ويقوم بادوار (الخادم– التابع)[23،ص87]. إذ نجد أن اغلب البرامج الفضائية الغربية تحاول إظهار المسلم بأنه من مرتادي الملاهي الليلية ومن الدعارة إلى الجريمة والفساد ومن أصحاب العنف والإرهاب، ولا يظهر تراث العربي المسلم ودينه الحنيف وبعض مشاريعه التنموية التي يحاول من خلالها التغلب على الحضارة الغربية[23،ص99]. فإذا تمكنت هذه القنوات الفضائية من تهديد معتقداتنا الدينية وتهميش صورة الإنسان المسلم فسنكون على شفا كارثة مجتمعية عندما تهمش هذه المعتقدات وسنصبح بلا خصوصية ثقافية ومجتمعا لا يقوى على بناء حضارة تصد عنه الرياح العاتية للمعلوماتية الغربية.

ويرى الباحث أن كل هذه السلبيات التي يمكن أن تصدع أسسنا الثقافية، مترابطة ومكمل بعضها البعض الآخر. فالفرد لا يقوم بأمور غير أخلاقية إلا إذا كان ضعيف الإيمان بمعتقده الديني، وربما لا يمكن أن يرتكب الجرائم الأخلاقية والعنف دون إعجابه وإبهاره بأفلام وأوضاع الغرب، فان الذي قد يتعرض لأحدى هذه السلبيات قد لا يكون في مأمن من التعرض للأخرى. وان النظرة الشاملة لهذه الأحداث تلوح إلى أن البناء الثقافي المتماسك هو الذي سيحافظ على قيمه ومعتقداته من تلك القيم الغربية الوافدة عبر قنوات واليات الثورة المعلوماتية المختلفة وتصديه لها بإستراتيجية تربوية تعليمية محددة ورصينة، والتي تقع على عاتق المؤسسة الأسرية والتربوية من جهة، وعلى عاتق المسرح المدرسي من جهة أخرى، لما له من دور تربوي تعليمي مهم، يساهم في بناء وصقل شخصية الفرد وتنمية سلوكه في ضوء أسس علمية مدروسة تهدف إلى الحد من مثل هذه الظواهر السلبية. وتحقق المعرفة اللازمة التي تهيئ الناشئ من الأجيال الجديدة لتغير توجهاتهم لتكون سليمة بما يتناسب مع توجه الحياة المعاصرة واحتياجاتها من مقومات.

وبما أن المسرح بشكل عام والمسرح المدرسي بشكل خاص هو تعبير ورد فعل لما يدور من أحداث وتغيرات محلية كانت أم عالمية. لذا يقوم المسرح بالتعبير عن التغيرات المستقبلية، وسرعان ما يصبح هذا الرأي الفردي الشرارة التي تحرك الكل نحو سلبيات يراها الجميع فيما بعد ويتحركون من أجل استئصالها. فالمسرح فن الاستجابة لما يحيط بالمجتمع من تحولات أو ثورات، فهو رد فعل لما يدور ويحدث، ولا يمكن إلا أن يكون مرآة صادقة لما يحدث حوله، فانه من الطبيعي أن يتأثر المسرح بجملة التغيرات التي شهدتها الساحة العالمية والمحلية في جميع النواحي (السياسة والاقتصادية والاجتماعية) ولأنه احد وسائل الاتصال الجماهيري، فلا بد أن يطرح عملا فنيا إبداعيا مرتبطا ارتباطا حقيقيا بما يحدث حوله من تحولات، لاسيما تحولات التطور التكنولوجي الذي أحدثته الثورة المعلوماتية[24،ص21]. وحين نتعرض لقضية المسرح وتحديات الثورة المعلوماتية، فان أول ما يثير قلقنا حول الفن بشكل عام والمسرح بشكل خاص. هو أن الفن أنساني يتوجه إلى الإنسانية في المطلق. فالأمر

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

هنا يختلف وما يثير قلقنا في هذا الشأن أننا لا نتحدث عن قضية اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية. بل نتحدث عن كل ذلك، إذ أن المسرحية إنما هي صورة ولوحة صادقة من اللوحات الحياتية لهذا المجتمع أو ذاك تعكس النواحي الاجتماعية والسياسية والدينية والفكرية، وهكذا يتأكد لنا أن مواجهة الثورة المعلوماتية لا يتمثل في قبولها سلبا دون ما نسعى إلى التعامل معها ايجابيا فسيمكننا من مواجهتها ثقافيا داخل المجتمع عن طريق المسرح بشكل خاص وعن طريق المؤسسات التربوية بشكل عام. ومن الممكن أن تستخدم المواجهة بعض آليات الثورة المعلوماتية ذاتها من خلال اكتساب الآليات والأدوات لممارسة التحديث عبر الثقافة والعلم والاستفادة من الإمكانيات اللامحدودة التي توفرها الثورة المعلوماتية، وفي مقدمتها الاتصالات والمواصلات والمعلومات. في سبيل إثبات هويتنا الثقافية واثبات فشل الثورة المعلوماتية في إلغاء تاريخنا وحضارتنا وثقافتنا. ومن الممكن أن توجد جنبا إلى جنب مع ثقافتنا المحلية ، فليس هناك ما نخشاه من الثورة المعلوماتية أن حددنا كيف نتعامل معها.[25].

3. ما أسفر عنه الإطار النظري من مؤشرات

3. 1. تنوعت اهتمامات المسرح المدرسي في تعاطيه مع التلاميذ بين:-

أ. تنمية قدرات التلاميذ على إدراك المواقف الاجتماعية السليمة.

ب. تنمية الاتجاهات القيمية لدى التلاميذ لاسيما الدينية والاجتماعية.

ت. تثوير فكرة الانتماء الوطني وتطويرها لدى التلاميذ من خلال ما يقدم أمامهم من أفكار سامية (حب الوطن– التضحية– الفداء– الإيثار).

ث. تحريك الطاقة الفنية لدى التلاميذ عبر رصد واستثمار شواغر أوقاتهم بما هو نافع ومفيد.

ج. تعميم الدور التثقيفي ذو الطابع التربوي البناء.

3. 2. تباين دور الثورة المعلوماتية في توطين الرواسب السلبية والايجابية لدى التلاميذ وفقا لتباين آليات استخدامها.

3. 3. تركيز اهتمام المسرح المدرسي في تأمين التلميذ من مخاطر الثورة المعلوماتية في بعدها الثقافي ذي المنزوع التوليدي للأفكار السيئة التي تنتج أثارا سلبية عصية الإصلاح والترميم عبر تأكيده على المخاطر الآتية:-

أ. انحسار وتقويض فرص التفاعل الاجتماعي اثر الاستخدام المفرط لتقنيات الثورة المعلوماتية.

ب. الانزياح عن السلوك السوي في نظم العلاقات مع أفراد الأسرة والأصدقاء نتيجة الشعور بالاغتراب عن الذات والآخرين في أن معا.

ت. تهيئة أرضية خصبة لنمو التفكك الأسري وتعثر فعالية التنشئة الاجتماعية والتربوية.

ث. إضعاف دور الأنظمة التعليمية (المدرسة – مؤسسات البناء الاجتماعي – الإرشاد التربوي) في مقابل غزو الثورة المعلوماتية لعقول الفئات التعليمية المنضوية تحت هذه الأنظمة.

ج. تفشي بعض أوجه السلوك التي لا تلتقي ومتطلبات البنية الاجتماعية السليمة (الفساد الأخلاقي– الانحرافات الجنسية – انتشاء العنف بأنواعه – التشكيك بالقيم والمعتقدات الدينية).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الفصل الثالث

4. منهج البحث وإجراءاته

4. 1. مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث السادة المختصين في مديرية التربية فرع بابل/ قسم النشاط المدرسي، شعبة النشاط المسرحي، من (كتاب ومخرجين وممثلين وفنيين)، والبالغ عددهم (21) * مختص (ذكور وإناث).

4. 2. عينة البحث: تضمنت عينة البحث المختصين في قسم النشاط المدرسي، شعبة النشاط المسرحي، بطريقة (الحصر الشامل). وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية، وذلك حسب طبيعة مجتمع البحث.

4. 3. منهج البحث: إن المشكلة المطلوب حلها هي التي تحدد منهجية البحث وأهدافه. لذا فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) لملائمته لهذا الغرض، إذ يعطي الباحث صورة دقيقة للواقع ويضع المؤشرات ويبني التنبؤات المستقبلية. وهذا ما أكده (فان دالين) بقوله " لابد من أن يتوفر لدى الباحث أوصافاً دقيقة للظاهرة التي يدرسها قبل أن يمكنه تحقيق تقدم كبير في حل المشكلات المرتبطة بها "[26،ص43].

4. 4. أداة البحث: لتحقيق هدف البحث في الدور الذي يؤديه المسرح المدرسي من وجهة نظر المختصين في مواجهة المخاطر الاجتماعية الأساسية التي تسببها الثورة المعلوماتية في بنية ووظائف المجتمع. فقد استعان الباحث بـ (الاستبيان) أداةً لبحثه، فضلا عن استعانته بأمور عدة من اجل تصميم أداة بحثه بغية الوصول إلى الهدف الأساسي للبحث وهي:-

أ.الملاحظة. ب.المقابلات الشخصية. ت.الأدبيات والدراسات السابقة والمصادر والمراجع العلمية.

وبعد بناء الاستمارة قام الباحث بعرض أداة بحثه على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين، باستمارة (أولية) * ثم (نهائية) والتي تضمنت (خمس) محاور رئيسة وهي:-

(المسرح المدرسي – الفساد الأخلاقي – الترويج للعنف – البعد الحضاري – البعد الديني).

4. 5. الأدوات والأجهزة المساعدة في البحث: من اجل حل مشكلة البحث وتحقيق هدفه المنشود، استخدم الباحث الأدوات والأجهزة الآتية كوسائل مساعدة.

(ورق (A4) – أقلام (جاف + رصاص)– حاسبة الكترونية Pentium نوع DELL – حاسبة رياضية (يدوية) نوع RSB-4000).

4. 6. الإجراءات العملية لتطبيق أدوات الدراسة:

أ. الاستبيان المفتوح: صمم الباحث استمارة استبيان مفتوح وتم توزيعه على عينة استطلاعية. ثم قام الباحث بجمعه بعد تأكده من إتمام الإجابات من قبل العينة الاستطلاعية كاملة، وتم تفريغ الإجابات وفي ضوء هذا تم إعداد أداة البحث (استبيان) اعتمد الباحث فيه على إجابات العينة الاستطلاعية والتي تحددت فيه بعض الجوانب

*. ينظر ملحق رقم (1)

*. ينظر ملحق رقم (2)

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الايجابية ساعدت الباحث في الصياغة الجديدة للاستبيان النهائي والتي بلغت عدد فقراته (22) فقرة موزعة على (5) محاور رئيسة.

ب. صدق الأداة: من الشروط الواجب توافرها في أداة البحث هو (الصدق) لمعرفة قدرتها على قياس ما وضعت من اجله.

تم استخراج الصدق الظاهري من خلال آراء الخبراء والمختصين البالغ عددهم (7) *خبراء، باستخدام معادلة (كاي) وبعد تطبيق المعادلة تبين أن جميع الفقرات صالحة للقياس والبالغ عددها (22) فقرة، لحصولها على نسبة 80%.

ت. ثبات الأداة: استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية باستخدام أسلوب (الفردي والزوجي) مع معامل ارتباط (بيرسون) بين نصفي المقياس لعدد من استمارات أفراد عينة البحث والتي بلغ عددها (11) استمارة، إذ بلغت نسبة ثباتها (89,66 %) مما يدل على قيمة ثبات عالية.

ث. تطبيق الاستبيان: بعد إعداد الاستبيان بصيغته النهائية، قام الباحث بتوزيع استمارات الاستبيان على أفراد عينة البحث للفترة 2019/8/24 ولغاية 2019/8/30، وبعد تسلم استمارات الاستبيان التي تم ملؤها من قبل أفراد العينة والبالغ عددها (21) استمارة خضعت للمعالجة الإحصائية.

ج. الوسائل الإحصائية المستخدمة: (الوزن النسبي- الوسط المرجح- الوسط الحسابي- الانحراف المعياري- معامل ارتباط بيرسون- معادلة (كاي) - الانحدار الإحصائي)

الفصل الرابع

5. نتائج البحث عرضها – تحليلها – مناقشتها

من اجل عرض النتائج التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق استمارة الاستبيان على عينة البحث من السادة المختصين في النشاط المدرسي/ شعبة النشاط المدرسي، حول دور المسرح المدرسي في مواجهة تحديات

*.

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1	د. محمود داود سلمان	أستاذ	مناهج وطرائق تدريس	كلية المستقبل الجامعة
2	د. محمد جاسم احمد	أستاذ	قياس وتقويم	جامع بابل
3	د. نبيل كاظم هريبد	أستاذ	قياس وتقويم	جامعة بابل
4	د. اسعد حسين عبد الرزاق	أستاذ	إحصاء تربوي	جامعة بابل
5	د. هدى هاشم الربيعي	أستاذ	تقنيات تربوية	جامعة بابل
6	د. زيد ثامر عبد الكاظم	أستاذ	تربية مسرحية	جامعة بابل
7	د. سمير عبد المنعم محمد	أستاذ مساعد	تقنيات مسرحية	جامعة بابل

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الثورة المعلوماتية، لابد من عرضها على شكل جداول تسهيلاً لتحليلها ومناقشتها، فضلا عن إتمام عمليات التحليل (الإحصائي اللاحقة)* وبما ينسجم وتحقيق هدف البحث. وفيما يلي عرضاً لأهم النتائج التي حصل عليها الباحث.

5. 1. محور المسرح المدرسي

جدول (1) يمثل آراء السادة المختصين حول محور المسرح المدرسي

ت	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الانحدار الإحصائي
1	3	هل يتم إجراء التقييم المتكرر للأعمال المقدمة ومدى ملائمتها للفوائد المتوقعة	1,73	86,5	1
2	4	هل يوجد جهاز يتولى إدارة وتنظيم الأعمال المسرحية والتنسيق مع الجهات الأخرى	1,68	84	2
3	5	هل توجد تعليمات محددة في تطوير العمل في المسرح المدرسي ومواكبة التطورات المعاصرة	1,13	56	3
4	6	هل يتم التحقق من كفاءة أداء العاملين في النشاط المدرسي لأدوارهم على أساس التقدم التكنولوجي	0,97	48,5	4
5	1	هل يتم وضع خطة إستراتيجية تسهم في مواجهة مخاطر الثورة المعلوماتية	0,91	45	5
6	2	هل يتم تحديد وتقييم الآليات للثورة المعلوماتية التي قد تؤثر في الأهداف المنشودة للمسرح المدرسي	0,88	44	6
7	7	هل يتم وضع خطة لإدارة مخاطر تقنيات الثورة المعلوماتية وموائمتها مع خطة عمل المسرح المدرسي	0,71	35,5	7
8	8	هل يتم مراقبة تنفيذ الخطط وتحديد الانحرافات الممكنة	0,68	34	8

يتبين من خلال جدول (1) على أن المختصين قد اجمعوا وبنسبة عالية على أن المسرح المدرسي يقوم بأجراء التقييم بشكل متكرر لتقييم الإعمال المقدمة لمعرفة مدى تلاؤمها مع الفوائد المتوقعة، فضلا عن أن هناك جهازًا يتولى إدارة وتنظيم العمل من خلال التنسيق مع الجهات الأخرى. وذلك لحصولها على (وزن مئوي عال)[1] يقدر (86,5 – 84). في حين اتفق المختصون على أن وجود تعليمات تحدد تطور العمل وتواكب التطورات المعاصر متحققة بنسبة متوسطة وذلك لحصولها على وزن مئوي يقدر (56). كما اجمع المختصون

*. لغرض إتمام عملية استخراج النتائج قام الباحث باستخراج (الوسط الحسابي) لكل محور من محاور الأداة، ثم استخرج (الانحراف المعياري) لكل فقرة من فقرات الأداة. علما أن الباحث حدد وزن نسبي لكل إجابة من إجابات الأداة فـ (اجابة (نعم) تحددت بقيمة 3، واجابة (الى حد ما) بقيمة 2، بينما حددة قيمة إجابة (كلا) 1) لغرض تسهيل العمليات الإحصائية، وبعدها استخرج الباحث الوسط المرجح لكل فقرة مستخرجا من خلالها الوزن المئوي لكل فقرة واخيرا استخرج الباحث (الانحدار الاحصائي) لترتيب الفقرات تنازليا. حسب وزنها المئوي.

1. حدد الباحث بان الوزن النسبي من (صفر – 49,99) على انها نسبة ضعيفة أي انها غير متحققة، والوزن النسبي من (50 – 74,99) نسبة متوسطة أي متحققة بنسبة متوسطة، والوزن النسبي من (75 – 100) نسبة عالية أي ان نسبة تحققها عالية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

على عدم التحقق من كفاءة العاملين في المسرح المدرسي وعدم وضع خطة لمواجهة تحديات الثورة المعلوماتية فضلا عن عدم تقييم المخاطر الناتجة عن الثورة المعلوماتية وعدم شروع القائمين على المسرح المدرسي على متابعة الخطط وتحديد الانحرافات الممكنة. وهذا من خلال حصول هذه الفقرات على أوزان مئوية ضعيفة تقدر (34 – 35,5 – 44 – 45 – 48,5).

5. 2. محور الفساد الأخلاقي

جدول (2) يمثل أراء السادة المختصين:حول محور الفساد الأخلاقي

ت	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الانحدار الإحصائي
1	1	يقدم المسرح المدرسي أن الثورة المعلوماتية عن طريق بعض تقنياتها تروج لصور وأوضاع غير مقبولة أخلاقيا	1,79	89,5	1
2	3	يوضح المسرح المدرسي بأنه من الممكن عن طريق الاستخدام غير المناسب والخاطئ لتقنيات الثورة المعلوماتية يؤدي إلى نشر الفساد وبعض الانحرافات الأخلاقية (تزوير – غش – استغلال)	1,79	89,5	1
3	2	يساهم المسرح المدرسي في تقديم العبر عن ما يشاهده الفرد من أفلام وبرامج غير أخلاقية من الممكن أن يطبقها على نفسه وعلى أسرته من خلال الاستخدام الغير مناسب لتقنيات الثورة المعلوماتية	1,75	87,5	2

يوضح جدول (2) باتفاق المختصين وبنسبة عالية متساوية تقدر بوزن مئوي (89,5) حول إمكانية المسرح المدرسي بتوضيح الاستخدام الغير مناسب والخاطئ يؤدي إلى نشر الفساد الأخلاقي كما إنها تساهم في نشر الانحرافات الأخلاقية بين صفوف أفراد المجتمع مثل (الغش– والتزوير– الاستغلال) فضلا عن إسهامها في الترويج إلى الأوضاع والصور الغير مقبولة لعدم تماشيها مع أخلاقيات المجتمع. وكما يبين الجدول باتفاق المختصين حول إسهام المسرح المدرسي في تقديم العبر حول أمكانية أن ما يشاهده الفرد من برامج غير أخلاقية عبر تقنيات الثورة المعلوماتية، أن يطبقها على نفسه وعلى أفراد أسرته مما يضر بالبنية الأسرية والاجتماعية على حد سواء.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

5. 3. محور الترويج للعنف

جدول (3) يمثل أراء السادة المختصين حول محور الترويج للعنف

ت	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الانحدار الإحصائي
1	3	من خلال المسرح المدرسي يتعرف التلاميذ على أن مشاهدة الأفلام العنيفة يساهم في نقل العنف إلى محيط الأسرة والأصدقاء	1,79	89,5	1
2	4	يوضح المسرح المدرسي أن الاطلاع المفرط على أفلام العنف يساهم على استخدام بعض المفردات والمصطلحات التي تدل على العنف	1,77	88,5	2
3	1	يوضح المسرح المدرسي أن بعض تقنيات الثورة المعلوماتية تحوي على أفلام تثير العنف	1,73	86,5	3
4	2	يوضح المسرح المدرسي أن الإفراط في مشاهدة بعض الأفلام العنيفة يؤدي إلى تغير السلوك	1,70	85	4

من خلال جدول (3) يتضح اتفاق المختصين بنسبة عالية على أن المسرح المدرسي يساهم وبشكل كبير في إيصال فكرة للتلاميذ حول أمكانية نقل العنف إلى محيط الأسرة والأصدقاء عن طريق آليات الثورة المعلوماتية التي باتت محملة وبشكل غير طبيعي بمثل هكذا أفلام عنيفة والتي من المكن أن تنعكس سلبا على حياة الأفراد من خلال التعويد على استخدام بعض هذه المصطلحات والألفاظ في الحياة اليومية. فضلا عن اتفاقهم عن أن احتواء تقنيات الثورة المعلوماتية على هذه الأفلام التي تثير العنف تؤدي إلى تغير سلوك الأفراد نحو العنف، إذ حصلت جميع الفقرات على أوزان مئوية عالية تقدر فيما بين (89,5– 88,5 –86,5– 85) وهذا ما يؤكد مدى تحققها.

5. 4. محور البعد الحضاري

جدول (4) يمثل أراء السادة المختصين حول محور البعد الحضاري

ت	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الانحدار الإحصائي
1	2	يوضح المسرح المدرسي أن الاستخدام غير الصحيح لتقنيات الثورة المعلوماتية له آثار سلبية تعمل على تغير سلوك الفرد وقيمه وتقاليده	1,79	89,5	1
2	3	يوضح المسرح المدرسي أن الانبهار بالغرب يؤدي إلى تعميق الفرق بين الواقع الغربي والواقع العربي	1,78	89	2
3	4	من خلال المسرح المدرسي يتعرف التلاميذ على الانبهار بحضارة الغرب ويعمل على ضعف الأصالة والهوية	1,78	89	2
4	1	يوضح المسرح المدرسي أن الثورة المعلوماتية تساهم في اتساع عملية الانبهار بحضارة الغرب	1,73	88,5	3

يبين الجدول (4) اتفاق المختصين حول إمكانية المسرح المدرسي على توضيح مدى تأثير الاستخدام غير الصحيح لتقنيات الثورة المعلوماتية على تغير سلوك الفرد وقيمه وتقاليده إذ حصلت على وزن مئوي يقدر

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

(89,5). في حين اجمع المختصون على توضيح المسرح المدرسي أن الانبهار بالغرب والتي تتبناه بعض آليات الثورة المعلوماتية يعمق الفرق بين الغرب والعرب والذي بدوره يعمل على أضعاف الأصالة والهوية لدى الأفراد إذ حصلت الفقرتين على وزن مئوي متساوي يقدر (89). وكما اتفق المختصون حول إسهام المسرح المدرسي في توضيح مدى مساهمة الثورة المعلوماتية ومن خلال بعض تقنياتها في اتساع عملية الانبهار بالغرب والذي حصلت على وزن مئوي يقدر (88,5). وهذا ما يبينه الجدول بان جميع الفقرات تحققت بنسب عالية حسب أراء المختصين.

5. 5. محور البعد الديني

جدول (5) يمثل أراء السادة المختصين حول محور البعد الديني

ت	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الانحدار الإحصائي
1	1	من خلال المسرح المدرسي يتوصل التلاميذ على أن الاستخدام غير المناسب لتقنيات الثورة المعلوماتية يؤدي إلى التقصير في تأدية الفروض الدينية	1,79	89,5	1
2	2	يوضح المسرح المدرسي أن كثرة مشاهدة الفضائيات يؤدي إلى أضعاف المعتقدات الإسلامية	1,79	89,5	1
3	3	من خلال المسرح المدرسي يتعرف التلاميذ على أن مشاهدة بعض تقنيات الثورة المعلوماتية يؤدي إلى التشكيك بالقيم والمعتقدات الإسلامية	1,79	89,5	1

يوضح الجدول (5) بان المختصين قد اجمعوا وبشكل متساوي حول فقرات البعد الديني إذ حصلت جميع الفقرات على وزن نسبي متساوي يقدر(89,5) وهي نسبة تحقق عالية، بالنسبة لإمكانية المسرح المدرسي في العمل على توضيح أن الاستخدام الغير مناسب لتقنيات الثورة المعلوماتية سيؤدي إلى التقصير في تأدية الفروض الدينية وان مشاهدة الفضائيات بكثرة يعمل على إضعاف المعتقدات الإسلامية والذي بدوره يؤدي إلى التشكيك بالقيم والمعتقدات لدى بعض الأفراد.

6. الاستنتاجات

بعد الإجراءات الميدانية والمعالجات الإحصائية فقد خرجت الدراسة الحالية بمجموعة من الاستنتاجات التي تتعلق بنتائج البحث وحسب الأداة المعتمدة في استمارة الاستبيان وهي:-

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

1. وضع خطة لإدارة مخاطر تقنيات الثورة المعلوماتية من قبل الإدارة المشرفة على المسرح المدرسي.
2. جاءت الأعمال المسرحية المدرسية مليئة بالأبعاد التي تزيد من الترابط الأسرية وترفض التفكك التي أصابها.
3. تطرق المسرح المدرسي من خلال الإعمال المسرحية للعديد من الآثار السلبية التي ساهمت بها الثورة المعلوماتية من خلال منافستها للمدرسة والمؤسسات التربوية الأخرى.
4. لم يبتعد المسرح المدرسي عن توجيه التلاميذ بان الاستخدام المفرط لتقنيات الثورة المعلوماتية يؤدي إلى الاستهلاك الغير ضروري من خلال الترويج للمنتج الغربي وركود البضائع المحلية.
5. ساهم المسرح المدرسي في تقديم العبر حول الآثار السلبية للثورة المعلوماتية من خلال نشرها الأفلام والبرامج غير الأخلاقية التي تؤثر على الفرد وأسرته عن طريق نشر الفساد وبعض الانحرافات الأخلاقية داخل البنية الاجتماعية.
6. ساهم المسرح المدرسي في تعرف التلاميذ على أن الثورة المعلوماتية تساهم بشكل فاعل في إثارة العنف والذي بدوره يساهم في تغير سلوك الفرد في محيط الأسرة والأصدقاء.
7. اعتاد المسرح المدرسي في توضيح مساهمة الثورة المعلوماتية في عملية الانبهار بحضارة الغرب والتي تؤدي إلى تغير سلوك الفرد وتغير قيمه وتقاليده ، فضلا عن تعميق الفرق بين الغرب والعرب وإضعاف الأصالة والهوية.
8. ساهم المسرح المدرسي في إيصال فكرة عن الاستخدام غير المناسب لتقنيات الثورة المعلوماتية يؤدي إلى التقصير في تأدية الفروض الدينية وإضعاف المعتقدات الدينية، فضلا عن التشكيك بالقيم والمعتقدات.

7. التوصيات

بناء على الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث يوصي بالاتي:-

1. تشديد الرقابة الحكومية على مواقع التواصل الاجتماعي بكافة أنواعها والتي تعد منابع ومصادر لإثارة العنف والفساد الأخلاقي، والعمل على حجبها.
2. توثيق العلاقة فيما بين المؤسسة التربوية وأولياء الأمور والعمل على مراقبة ومتابعة التلاميذ وتوجيههم الوجهة الصحيحة على الاستخدام الايجابي لتقنيات الثورة المعلوماتية
3. العمل على استغلال أوقات فراغ التلاميذ أثناء وبعد الدوام الرسمي من خلال إنشاء المراكز الترفيهية والتربوية العامة وفي جميع المجالات.

8. المقترحات

1. دراسة دور المسرح المدرسي في مواجهة مخاطر العولمة الثقافية.
2. دراسة دور المسرح الجامعي في مواجهة تحديات الثورة المعلوماتية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

CONFLICT OF INTERESTS
There are no conflicts of interest

المصادر

[1] ألنقري، معن: " المعلوماتية ظروفها وأثارها الاقتصادية والاجتماعية "،ج2، دمشق، دار الرضا للنشر، (1999م).
[2]القصاب،عبد الوهاب:"المجتمع الناهض وتحديات المعرفة في العصر المعولم"، بغداد، دار الحكمة، (2001م).
[3]ألبياتي، صبري مصطفى: " العروبة قضايا العصر ورسالة التوحيد"، عمان، المؤسسة العربية الدولية للنشر والتوزيع، (2002 م).
[4]الكبيسي،جميل إبراهيم:"التربية الفنية أداة فاعلة في عملية التعلم"،بغداد،المركز الثقافي للطباعة والنشر، (2013م).
[5]الربيعي، كريم حميدي: "المسرح التربوي وسيلة من وسائل التعليم في رياض الأطفال"، البصرة، مكتبة الفنون والآداب للطباعة والنشر والتوزيع،(2014 م).
[6] باقر، صباح: "الطفل والإذاعة "، بغداد، دار الحرية للطباعة، (1981م).
[7]الحبيب، مصدق جميل: " التعليم والتنمية الاقتصادية "، العراق، منشورات وزارة الثقافة،(1981م).
[8] الهيتي، هادي نعمان: "أدب الأطفال"، بغداد، دار الرشيد للنشر، (1977م).
[9] زكي، لطيف محمد: " نظرية العمل في تدريس الفنون"، ط 2، القاهرة، دار المعارف، (1997م).
[10] مرعي، حسن: "المسرح المدرسي"، بيروت، مكتبة ودار الهلال للطباعة والنشر، (2002م).
[11]عيسى، فوزي: " أدب الأطفال"، الإسكندرية، دار المعارف للنشر والتوزيع، (1998م).
[12] حسين، كمال الدين: "المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق"، بيروت، الدار المصرية اللبنانية،(2005م).
[13] محفوظ، محمد: " المثقف العربي وتحديات العولمة "، بيروت، المركز الثقافي العربي، (2000م).
[14] بلقزيز، عبد الإله: " العولمة والهوية الثقافية "، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية،(1997م).
[15] علي، نبيل "الثقافة العربية وعصر المعلومات"،الكويت، سلسلة عالم المعرفة،(2001م).
[16] درويش، محمد: "الكومبيوتر والرأسمالية "،بغداد، مجلة الموقف الثقافي،العدد الثامن،السنة الثانية،(1997م).
[17] حمد، سطام: " تطوير التربية والتعليم في العراق"، بغداد ، مجلة دراسات اجتماعية، العدد التاسع، السنة الثالثة، (2001م).
[18]علم الدين، محمد: " ثورة المعلومات ووسائل الاتصال"، القاهرة، مؤسسة الأهرام، (1996م).
[19] مجدي، احمد:"العولمة وتهميش الثقافة الوطنية"، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، (1999م).
[20] خلوصي، ناطق:" الانترنيت شبكة معلومات العالم"، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة، (1999م).
[21]عبد مسلم، طاهر: "التكنولوجيا فضاءات تشوه براءة الأطفال"، جريدة البيان، دبي، مؤسسة البيان للطباعة والنشر، (2002م).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ت	الاسم	الصفة أو التخصص
1	فاضل كاظم عمران	مدير قسم النشاط المدرسي

[22] ألجواهري، محمد: "العولمة والثقافة الإسلامية "، القاهرة، دار الأمين للنشر والتوزيع،(2012م).
[23] حسن، محمود: "سيكولوجيا الخطاب في برامج البث الوافد"، بغداد، بيت الحكمة للنشر والتوزيع،(1999م).
[24] صقر، احمد: "العولمة والمسرح.. رؤية نقدية تحليلية، مصر "، جامعة الإسكندرية كلية الآداب،(2013م).
[25] صقر، احمد: "المسرح وتحديات العولمة– قومية المضمون وعالمية التقنيات"، (الحوار المتمدن، محور الأدب والفن، العدد (3254)،(2011م).
[26] ديوبولد، فان دالين:"مناهج البحث في التربية وعلم النفس"، تر، محمد نبيل نوفل، القاهرة، مطابع كل العرب،(1977م).

الملاحق:– ملحق رقم (1)

2	ميثم فاضل عبد الأمير	أخراج
3	علي محمد جبار	سمعية ومرئية
4	فقدان طاهر عباس	ممثل
5	علي غالب هاشم	مخرج وممثل
6	علي عدنان التويجري	مخرج وممثل
7	يسرا جبار كاظم	أدارة مسرحية
8	مخلد ناهض فليح	ممثل
9	ظفار فلاح حسن	ممثل
10	منور ناهض الخياط	كاتب مسرحي
11	زهراء جليل كريم	كاتبة مسرحية
12	باسل ماجد	ممثل ومخرج
13	نورس كامل حسين	مصمم ديكور
14	زيدان عبد الحسن جبر	مصمم ديكور
15	سراج منير يوسف	مصمم إضاءة
16	عدوية فائق	مصمم أزياء
17	محمد رميض جيجان	مصمم موسيقى
18	احمد فيصل	مصمم ديكور
19	إبراهيم عبدالله	مصمم موسيقى
20	خولة الحسيني	مصمم ديكور
21	محمد جودي	ادارة مسرحية

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ملحق رقم (2) الأداة بصيغتها الأولية والنهائية لاتفاق الخبراء عليها بنسبة 100 %

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة/ قسم الفنون المسرحية

الدراسات العليا / الدكتوراه / تربية مسرحية

م / استمارة استبيان

الأستاذ الفاضل ( ) المحترم

يقوم الباحث بدراسة البحث الموسوم **(دور المسرح المدرسي في مواجهة تحديات الثورة المعلوماتية)** وتكمن مشكلة البحث بالتساؤل الأتي:- **(ما هو الدور التربوي التعليمي والفكري الذي يؤدي المسرح المدرسي في مواجهة تحديات الثورة المعلوماتية).**

ويهدف البحث في. التعرف على الدور الذي يؤديه المسرح المدرسي من وجهة نظر المختصين في مواجهة المخاطر الاجتماعية الأساسية التي تسببها الثورة المعلوماتية في بنية ووظائف المجتمع إما حدود البحث.

1ـ الحد ألزماني: 2019 – 2020 م.

2ـ الحد المكاني: العراق / بابل / مديرية التربية في بابل / قسم النشاط المدرسي.

3- حد الموضوع: دراسة أهم العناصر والآليات التي تعتمدها الثورة المعلوماتية في تغييرها للقيم الاجتماعية في المجتمع وطرق معالجتها.

ولإبراز دور المسرح المدرسي في مواجهة تحديات الثورة المعلوماتية ، تكون الإطار النظري.

المبحث الأول: المسرح المدرسي وضم محورين أساسيين:-

- الأول: الدور التربوي والتعليمي للمسرح المدرسي

المبحث الثاني: الآثار السلبية للثورة المعلوماتية وانعكاساتها الاجتماعية.

ولغرض معرفة صلاحية الفقرات الخاصة بالاستمارة يحرص الباحث على استشارتكم وبيان رأيكم بشان الآراء والملاحظات والتعديلات التي ترونها مناسبة.

مع فائق الاحترام

المرفقات:- نسخة من ما أسفر عنه الإطار النظري من مؤشرات:

التوقيع:

الاسم الرباعي:

اللقب العلمي:الاختصاص الدقيق:

الجامعة او الكلية:

الباحث

م.د احمد كاظم منصور

الفئة الرئيسية	ت	الفئة الفرعية	تصلح	لا تصلح	الملاحظات
المسرح المدرسي	1	هل يتم وضع خطة إستراتيجية تسهم في مواجهة مخاطر الثورة المعلوماتية			
	2	هل يتم تحديد وتقييم الآليات للثورة المعلوماتية التي قد تؤثر في الأهداف المنشودة للمسرح المدرسي			
	3	هل يتم إجراء التقييم المتكرر للأعمال المقدمة ومدى ملائمتها للفوائد المتوقعة			
	4	هل يوجد جهاز يتولى إدارة وتنظيم الأعمال المسرحية والتنسيق مع الجهات الأخرى			

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

	5	هل توجد تعليمات محددة في تطوير العمل في المسرح المدرسي ومواكبة التطورات المعاصرة			
	6	هل يتم التحقق من كفاءة أداء العاملين في النشاط المدرسي لأدوارهم على أساس التقدم التكنولوجي			
	7	هل يتم وضع خطة لإدارة مخاطر تقنيات الثورة المعلوماتية وموائمتها مع خطة عمل المسرح المدرسي			
	8	هل يتم مراقبة تنفيذ الخطط وتحديد الانحرافات الممكنة			
الفساد الأخلاقي	1	يقدم المسرح المدرسي أن الثورة المعلوماتية عن طريق بعض تقنياتها تروج لصور وأوضاع غير مقبولة أخلاقيا			
	2	يساهم المسرح المدرسي في تقديم العبر عن ما يشاهده الفرد من أفلام وبرامج غير أخلاقية من الممكن أن يطبقها على نفسه وعلى أسرته من خلال الاستخدام الغير مناسب لتقنيات الثورة المعلوماتية			
	3	يوضح المسرح المدرسي بأنه من الممكن عن طريق الاستخدام الغير مناسب والخاطئ لتقنيات الثورة المعلوماتية يؤدي إلى نشر الفساد وبعض الانحرافات الأخلاقية (تزوير – غش – استغلال)			
الترويج للعنف	1	يوضح المسرح المدرسي أن بعض تقنيات الثورة المعلوماتية تحوي على أفلام تثير العنف			
	2	يوضح المسرح المدرسي أن الإفراط في مشاهدة بعض الأفلام العنيفة يؤدي إلى تغير السلوك			
	3	من خلال المسرح المدرسي يتعرف التلاميذ على أن مشاهدة الأفلام العنيفة يساهم في نقل العنف إلى محيط الأسرة والأصدقاء			
	4	يوضح المسرح المدرسي أن الاطلاع المفرط على أفلام العنف يساهم على استخدام بعض المفردات والمصطلحات التي تدل على العنف			
البعد الحضاري	1	يوضح المسرح المدرسي بان الثورة المعلوماتية تساهم في اتساع عملية الانبهار بحضارة الغرب			
	2	يوضح المسرح المدرسي أن ومن خلال الاستخدام الغير صحيح لتقنيات الثورة المعلوماتية له أثار سلبية تعمل على تغير سلوك الفرد وقيمه وتقاليده			
	3	يوضح المسرح المدرسي أن الانبهار بالغرب يؤدي إلى تعميق الفرق بين الواقع الغربي والواقع العربي			
	4	من خلال المسرح المدرسي يتعرف التلاميذ على الانبهار بحضارة الغرب يعمل على ضعف الأصالة والهوية			
البعد الديني	1	من خلال المسرح المدرسي يتوصل التلاميذ على أن الاستخدام غير المناسب لتقنيات الثورة المعلوماتية يؤدي إلى التقصير في تأدية الفروض الدينية			
	2	يوضح المسرح المدرسي أن كثرة مشاهدة الفضائيات يؤدي إلى أضعاف المعتقدات الإسلامية			
	3	من خلال المسرح المدرسي يتعرف التلاميذ على أن مشاهدة بعض تقنيات الثورة المعلوماتية يؤدي إلى التشكيك بالقيم والمعتقدات الإسلامية			

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq